

رسالة في الجرح والتعديل

أَمِير الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ فِيمَا نَقَلَهُ عَنْهُمَا إِبْنُ مَهْدِيٍّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
يُجْرَحَانِهِ .

وَسُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْهُ فَقَالَ ثِقَةٌ وَلَيْسَ بِحُجَّةٍ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى هُوَ صَدُوقٌ وَلَكِنَّهُ لَيْسَ بِحُجَّةٍ إِنَّمَا
الْحُجَّةُ عُبَيْدًا ۖ بَنُ عُمَرَ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَقُولُ فِيهِ لَوْ قَالَ رَجُلٌ إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ
كَانَ حُجَّةً لَمَّا كَانَ مُصِيبًا وَ لَكِنَّهُ ثِقَةٌ وَ قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ فَقُلْتُ كَيْفَ
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عِنْدَكَ .

قَالَ لَيْسَ هُوَ عِنْدِي بِذَاكَ وَلَمْ يَثْبُتْهُ وَضَعْفُهُ وَلَمْ يَضَعْفْهُ جَدًّا فَقُلْتُ لَهُ فَفِي نَفْسِكَ مِنْ صَدَقِهِ شَيْءٌ
فَقَالَ لَا كَانَ صَدُوقًا